

الأخوة الإنسانية



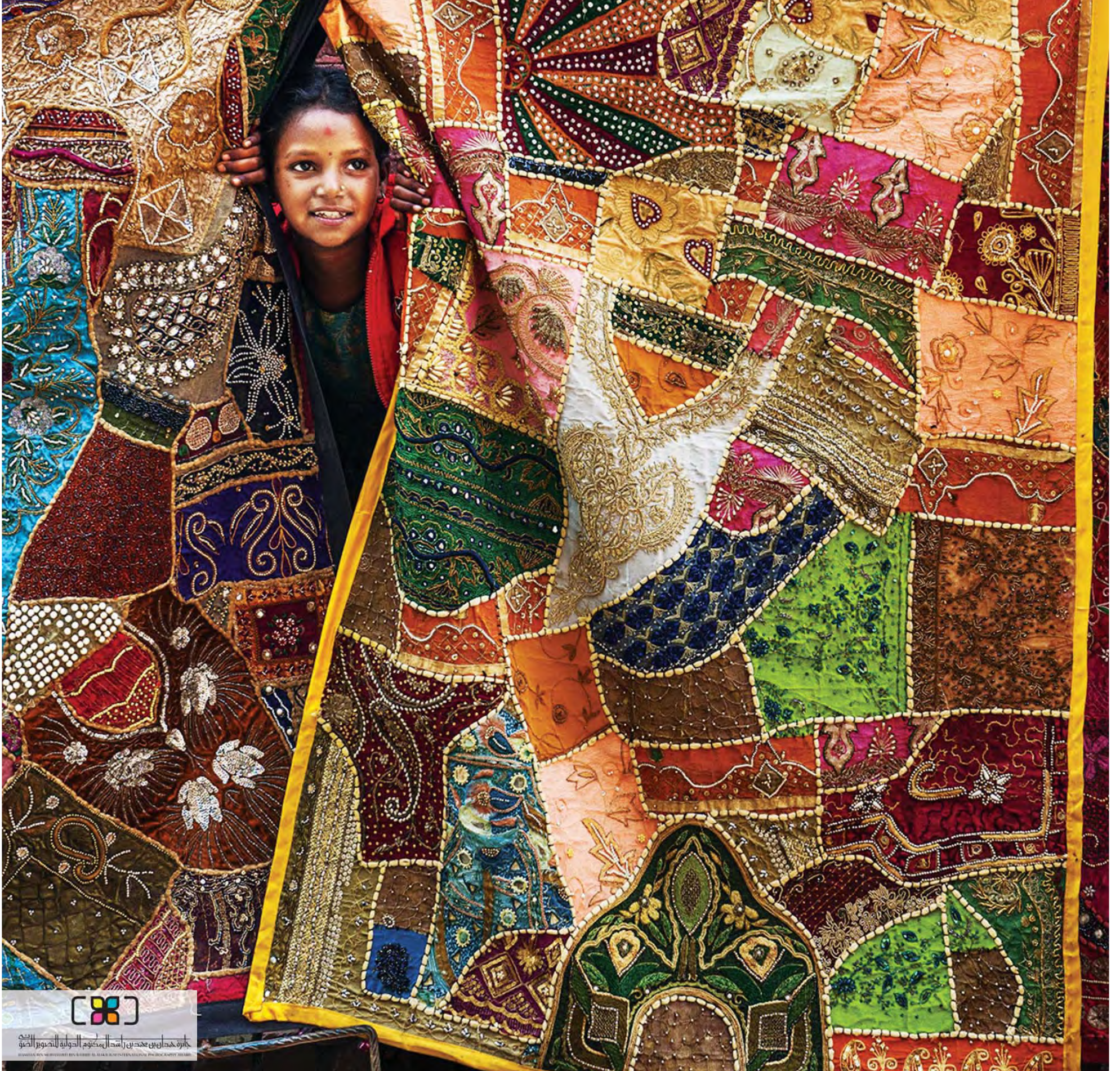
«إن حماية حقوق المسنين والضعفاء وذوي الاحتياجات الخاصة والمستضعفين ضرورة دينية ومجتمعية يجب العمل على توفيرها وحمايتها بتشريعات حازمة وبتطبيق المواثيق الدولية الخاصة بهم».

أحمد الطيب

شيخ الأزهر الشريف

Franciscus

بابا الكنيسة الكاثوليكية



جائزة خدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الفوتوغرافي

تصوير: يونغ يانغ الصين - فئة المصورة: الحياة بالألوان

بونبي..
التسامح المجتمعي
رسالة محبة إماراتية
لكافة شعوب الأرض



12



الغاف..
رمز الصمود
والتعايش مع البيئة
الصحراوية

08

لين جعفر
تحول معاناة ابنتها
إلى واحة أمل
لأصحاب الهمم



06

02



محمد بلجودي:
44 عاماً من التبادل
المعرفي والثقافي
بين الإمارات وفرنسا



44

عاماً من التبادل المعرفي والثقافي بين الإمارات وفرنسا

أول متحف رقمي في الإمارات «ميكروفولي أبوظبي والحفلات الموسيقية والمؤتمرات وورش العمل ومخيمات الأطفال»، إضافة إلى العروض والمسابقات، كما أن الرابطة توفر مكتبة متاحة في مبناها لخدمة الأعضاء والطلبة.

تدعم الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية، العديد من المشاريع الرمزية، مثل الحوار الثقافي الفرنسي - الإماراتي، الذي تم تمديده لعام ثانٍ، بفضل النجاح الذي حققه الأسبوع الثقافي الإماراتي في باريس، أحد فعاليات الحوار في أكتوبر الماضي، بالإضافة إلى التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع «ALIPH»، إلى جانب مبادرة فرنسا والإمارات، لحماية وإحياء تراث الإنسانية المهدد، والتي تم إطلاقها في ديسمبر 2016 في أبوظبي.

وأكد محمد بلجودي مدير عام الرابطة

الفرنسية في أبوظبي ومندوبها في

الشرق الأوسط، اهتمام الفرنسيين

بثقافة وتراث دولة الإمارات

العربية المتحدة، والقيم

الأصيلة التي تمتاز بها، مشيداً

بعمق العلاقات بين البلدين

الصديقين، وبمدى اشتراكهما

في تبني قيم السلام

والتسامح والتضامن.

وقال: «إن الرابطة

الفرنسية في أبوظبي، تهدف

إلى توطيد علاقات الأخوة

بين الإمارات وفرنسا، كما

أنها تهدف إلى تعليم اللغة

الفرنسية، وتوفير فرص

الاكتشاف الثقافي للعالم

الفرنكوفوني بمجمله،

من خلال العديد من

الأنشطة، مثل: افتتاح

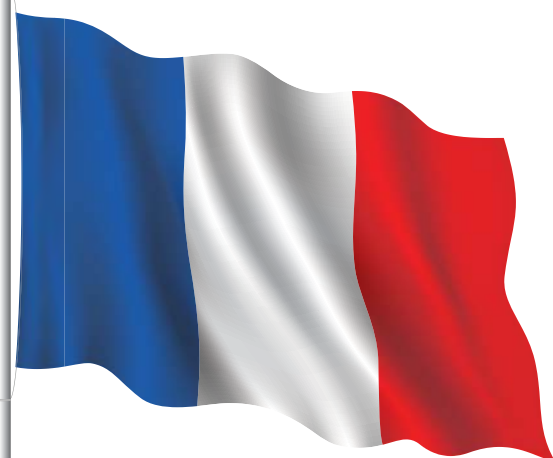
تعزز التعاون الإماراتي الفرنسي في العديد من المجالات منذ سنوات طويلة، ضمن علاقات تاريخية تربط البلدين، خاصة مع احتضان الإمارات لنحو 30 ألف فرنسي على أراضيها، الأمر الذي أسهم في تعميق التعاون الثقافي، وإطلاق العديد من المبادرات المشتركة، مثل الحوار الإماراتي - الفرنسي، وافتتاح متحف اللوفر في أبوظبي، وإعادة إدخال اللغة الفرنسية في العديد من المدارس، إضافة إلى إنشاء الرابطة الثقافية وجامعة السوربون أبوظبي.

أبوظبي - ماجدة ملاوي



834 فرعاً لرابطة الفرنسية

تعتبر الرابطة الفرنسية، جمعية منفتحة على الثقافة والحضارات، ولديها حوالي 834 مؤسسة في كافة القارات الـ 5، وتشكل أكبر مؤسسة لغوية وثقافية متعدّدة الجنسيات في العالم، تركز في مهامها على توسعة أفاق وحدود اللغة والثقافة الفرنسية، مع احترام تنوع الثقافات المحلية. افتتحت الرابطة في عام 1974 في أبوظبي، أحمد خليفة السويدي، أول وزير خارجية في الإمارات.





محمّد بلدجودي: عام التسامح مبادرة هامة لتعزيز الحوار بين مختلف الشعوب

30 ألف فرنسي يعيشون في الإمارات في جو من الاستقرار

إدخال اللغة الفرنسية في مناهج العديد من المدارس بالدولة

أوضح بلدجودي: «إن دولة الإمارات العربية المتحدة، تستضيف أكبر عدد من المؤسسات الفرنسية في الشرق الأوسط، حيث يعيش الفرنسيون في الإمارات حياة آمنة ومستقرة، وسط أجواء من الاستقرار والأمن والمحبة». وأكد أن الوجود الفرنسي في دولة الإمارات العربية المتحدة، يعتبر متنوعاً للغاية، وتمثل الشركات الفرنسية حضوراً مميزاً، حيث توجد في قطاعات استراتيجية، وخاصة في مجال الطيران والفضاء والطاقة والتنمية المستدامة والنقل البري والبنوك والتأمين والفنادق وغيرها.

وأوضح مدير الرابطة الفرنسية: «إن الرابطة تستقبل كل عام طلبة يأتون من مؤسسات تعليمية حكومية، وجامعات وشبكة المدارس العاملة في أبوظبي، للالتحاق بالبرامج التي تقدمها الرابطة».

وأشار مدير الرابطة الفرنسية: «إنه كجزء من الحوار الثقافي الإماراتي - الفرنسي، وتزامناً مع عام التسامح، احتفلت الرابطة الثقافية الفرنسية هذا العام، بالمتحف الرقمي «مايكرو فولي»، وذلك بمقرها في العاصمة أبوظبي، وتعتبر الإمارات هي الأولى التي يتم فيها افتتاح هذا المتحف الفريد من نوعه على مستوى العالم».

ويُعدّ المتحف الرقمي «مايكرو فولي»، مشروعاً مبتكراً، ومنصة ثقافية، حيث تتخذ «مايكرو فولي» شكل متحف رقمي، يسلط الضوء على مجموعة مختارة من أكثر من 500 عمل فني من 12 مؤسسة ثقافية فرنسية مرموقة.

وأكد أن هذا النوع من الامتزاج الثقافي، هو ما نجده حاضراً في الإمارات، بفضل الدعم اللامحدود للجاليات المقيمة على أرض الدولة، ومنها الرابطة الفرنسية، لدعم هذا الحوار الفكري والتبادل المعرفي والثقافي.



فلاش

تعد العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية فرنسا، نموذجاً متميزاً للعلاقات الثنائية بين الدول يحتذى به على جميع المستويات، وفي كافة المجالات، فقد تأسست هذه العلاقات منذ 1971، على أسس الاحترام المتبادل والتعاون والمصالح المشتركة.

لقاء الأجيال

وأكد مدير عام الرابطة الفرنسية في أبوظبي ومندوبها في الشرق الأوسط: «إن الرابطة الفرنسية في أبوظبي، وجدت الدعم الإماراتي منذ تأسيسها قبل 44 عاماً، بصفتها جمعية منفتحة على الثقافة والحضارات، ولديها حوالي 834 مؤسسة في كافة القارات الـ 5، حيث تشكل هذه المؤسسة مكاناً مثالياً للحوار الإماراتي - الفرنسي، لأنها مصدر ازدهار هذا الحوار، ولأنها توفر أيضاً فرص الالتقاء بين الأجيال في مؤتمرات وحفلات موسيقية ومعارض». وفي ما يتعلق بالتعاون الاقتصادي بين الإمارات وفرنسا،

وأوضح: «إن الرابطة الثقافية الفرنسية التي افتتحت في الإمارات عام 1974، تعتبر اليوم أحد أهم ممثلي الفرنكوفونية في أبوظبي، بدعم من وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات، حيث حصلت الرابطة في مارس 2019، على جائزة لمشاركتها في تطوير الفرنكوفونية في الدولة منذ 44 سنة».

وأشار إلى أن الإمارات وفرنسا احتفلتا في عام 2018 بعام «الحوار الثقافي الفرنسي - الإماراتي»، والذي تميز بفعاليات هامة من الأحداث الفنية والثقافية، نظمها المعهد الفرنسي ومراكز الرابطة الثقافية الفرنسية، بالإضافة إلى العديد من الجهات الفاعلة ثقافياً، سواء في فرنسا أو في الإمارات.

وأشار إلى أن الرابطة تعد المركز الوحيد المعتمد لامتحانات اللغة الفرنسية الدولية، والمدرسة الوحيدة في الإمارات العربية المتحدة التي تقدم الشهادات المعترف بها من قبل وزارة التربية الوطنية بفرنسا.

وأكد مدير الرابطة الفرنسية، أن إعلان الإمارات عام 2019 عاماً للتسامح، يعد من المبادرات الهامة للدولة، والتي تعزز الحوار بين مختلف الثقافات في المجتمع العالمي ونشر قيم التسامح الإنساني.

وأشاد بقيم التسامح والتعايش في الإمارات، وقال: «إنه عايش ذلك بنفسه خلال عمله بالدولة على مدى سنوات، مؤكداً أن عام التسامح يشكل بالنسبة للرابطة الفرنسية دعماً آخر من الإمارات، بحيث تتمكن من ترويج اللغة الفرنسية والثقافات الفرنكوفونية في الدولة، مشيراً إلى أن الرابطة، وفي سبيل مشاركتها في عام التسامح، ستفتتح قريباً المتحف الرقمي «ميكرو فولي أبوظبي»، الذي يجمع أكثر من 500 عمل فني من 12 مؤسسة ثقافية فرنسية، والذي سوف يمكّن الأجانب من اكتشاف ثراء التراث الفرنسي».

اللوفر أبوظبي

افتتح متحف اللوفر أبوظبي، في 8 نوفمبر 2017، وهو أول متحف عالمي في العالم العربي، وأكبر مشروع من نوعه، التزمت به فرنسا مع دولة أخرى، إلى جانب جامعة السوربون أبوظبي، الأمر الذي يؤكد التعاون الثقافي والعلمي بين الإمارات وفرنسا.



60 فعالية سنوياً

تقوم الرابطة الفرنسية في أبوظبي، بتنظيم أكثر من 60 فعالية ثقافية، وتشكل المكتبة الخاصة بها، ملتقى لهواة الثقافة الفرنسية واللغة الفرنسية، جميعهم يأتون لاكتشاف أكثر من 6500 كتاب.

التسامح



بقلم : أحمد عبد الكريم*

اتصل بي يوماً أحد الأصدقاء، وقال لي: أريد معرفة الإجراء في ما يخص شهادة إظهار إسلام في المحكمة، فلما أخبرته عن الإجراء، سألته لمن تريده، قال: العاملة التي معنا في البيت ترغب في الإسلام بناء على رغبتها الخاصة ومن دون أي ضغط عليها.

أعجبني الأمر وفرحت به، لكن الفضول أصابني ما السبب؟ فسألته بعض التفاصيل وكان هذا جوابه، إن هذه العاملة أكملت معهم 3 سنين، قدمت إليهم وهي تعتنق ديانة غير الإسلام، ومن أول يوم عمل، أخبرناها أنا وزوجتي أنك ستجدين كامل الاحترام والتقدير، وفي نفس الوقت الأمر يعتمد على سلوكك وعملك وطريقة تواصلك مع أهل البيت.

وفعلاً وجدت منا التسامح الذي طالبنا به الدين، والكلمة الطيبة، والتجاوز عن الأخطاء ما دامت غير مقصودة ولا فيها مكر مفتعل، وكانت إذا ارتكبت خطأ معيلاً غير مقصود في عمل البيت، تفاجأت من تصرف زوجتي التي تعاملت مع الموقف بكل هدوء وحر، وكل هذا كان الأثر الطيب الجميل، ثم تزايدت نسبة إعجابها بتعاليم الدين الإسلامي والتسامح الذي حث عليه وأكدته في أكثر من موضع في القرآن وسنة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام، وهذه إحدى ثمرات التسامح والإحسان إلى الآخرين، الذي كان سبباً في إسلامها.

التسامح والخلق الحسن بركة، فيهما سر عجيب وأثر جميل، هما أقصر طريق للوصول إلى قلوب الآخرين، ما تواجدا في مكان إلا تبارك وتزين، فالمتسامح شخص كريم قريب متواضع متبسم، محب للآخرين ويحسن إليهم.

من كان متسامحاً عظم قدره، وحسنت سمعته، وطاب ذكره، وارتفعت مكانته، ويبقى التسامح هو أعظم منهج ينتهج وأنفع رسالة تنشر.

* رئيس شعبة إدارة الجلسات الأسرية في محاكم دبي

فتاوى

تقول السائلة: أصدقائي باتوا يجافونني، بمن فيهم زملاء الدراسة والعمل، رغم أنني أعاملهم معاملة حسنة وأستغرب من الوضع الحاصل هل هو من ذنب اقترفته؟

الجواب وبالله التوفيق: ما دمت تعاملين زميلاتك بالحسنى وبآداب الإسلام، وتتقين الله تعالى، فلا تلتفتي إلى بعدهن أو معاملتهن لك بجفاء، وينبغي للمسلم ذكراً كان أو أنثى أن يشغل قلبه وباله فيما يرضي الله ويقربه إليه ولا يتلفت للمخلوقين. وليس شرطاً أن يكون هذا الجفاء منهم بسبب ذنب.

حفاظاً على أسرته

صبر على مرض زوجته آملاً في الشفاء

دبي - مرفت عبد الحميد

اصطحب الزوج زوجته إلى مكتب الإصلاح الأسري مقيدة بالسلاسل في مشهد غريب، وتوسل للمصلح الشيخ عبد الله موسى أخصائي رئيسي وعظ وإرشاد في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي ومستشار بجمعية النهضة النسائية بدبي وخبير التحكيم الأسري بمحاكم دبي، أن يصلح بينهما، وذلك بعد أن عصفت الخلافات الزوجية بالمودة، وألقت المحبة والتفاهم والألفة خارج البيت، مستبدلةً بها التوتر والعصبية والعناد.

الزوجة التي كانت عازمة على طلب الطلاق، واضطر الزوج أن يقيدتها بالسلاسل لأن حالة من الهياج العصبي تتناوبها لدرجة أنها تضرب زوجها ومن حولها من دون وعي، ولا تنطق سوى بكلمة «طلقني»،

وبدأ الزوج يشرح للمصلح الحالة التي أصابت زوجته منذ فترة حين بدأت مشاعرها تتبدل تجاهه فجأة وكانت تعاني حالة من الضيق، فاضطر الزوج للجوء إلى راقٍ ظن منه بأنها ربما تكون مسحورة، لاسيما بعد استحكام المشاكل بينهما إلى الدرجة التي لم يعد فيها الزوجان قادرين على حلها حلاً مرضياً.

ولكي يقوم المصلح بالنصح والإرشاد بينهما لابد من الاستماع إلى وجهة نظر كل طرف ومن خلال حديثه مع الزوجة تبين أن الراقى الذي أحضره الزوج بغرض الإصلاح أخبرهما بأن الزوجة مسحورة، وأن الذي صنع لها



هذا السحر الأسود شخص كان يرغب في الزواج منها سابقاً، فأخذت الزوجة تربط الأحداث وتذكر ما مضى من حياتها لتتعقد الأمور واتسع الخلاف وتأججت النيران بينها وبين زوجها أكثر فأكثر حتى استحال العيش بينهما.

وتأكد الشيخ عبدالله حينها أن كلام الراقى وضع الأسرة في مهبط الريح وجعل الطلاق في مقدمة مطالب الزوجة الضحية، لكنه حين بدأ يستفسر منها عن حالتها علم أنها تحمل في أحشائها جنيناً، مما يبشر بالعودة والرجوع إلى الحياة الزوجية مرة أخرى، من خلال راب الصراع وإزالة أسباب الخلاف.

الزوجة التي بدأت في التجاوب مع المصلح أخبرته أنها تتناول أدوية مضادة للاكتئاب الذي يصاحب الحمل في بعض الحالات، فعلم أن حالة الاضطرابات والضيق التي أصابتها ناتجة عن مضاعفات جانبية لهذه الأدوية، بالإضافة إلى حالة الوهم التي أقحمتها في الهموم بسبب كلام الراقى، وأنها لم تتعرض لا لسحر ولا لشعوذة، فاتضحت لها الحقائق بعد أن أكد للزوج بأن الزوجة بحاجة لزوج ودود رحيم كريم وخاصة الشابات اللاتي تزوجن في مقتبل العمر، والزوج قد ينسى أو يتناسى أنها بشر تحتاج منه حقاً أمر بها الدين وأمر بها الشرع للحفاظ عليها، ولا يدري هذا الزوج أن الإحسان إلى الزوجة من الإيمان.

نجحت كلمات المصلح في إنقاذ البيت من الدمار وكانت بمثابة معول بناء من جديد ونشر أسباب المودة والوئام بين الزوجين وعودة المياه إلى مجاريها مرة أخرى.

زهراء الألفي: تعلمت في الإمارات قيماً لا تعد ولا تحصى

أبوظبي - أحمد سعيد

علمتني الإمارات قيم الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي مع كافة الجنسيات والأعراق، وغرس الخير في كل محطات الحياة وعلى كافة الصعد... هكذا بدأت زهراء الألفي، كلماتها عما تعلمته على أرض الإمارات التي ولدت فيها وتعتبرها وطنها وتعشق ترابها، وتطمح أن تكمل حياتها فيها. وأوضحت: «أنها تعلمت في الإمارات الكثير من القيم التي لا تعد ولا تحصى، والتي باتت نادرة في العديد من المجتمعات الأخرى، وأهمها العطاء والتسامح واحترام

الآخر والصبر والطموح والتطلع إلى المستقبل».

وقالت: «أقتدي بنهج المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وأجد الحكمة في أقواله وأفعاله، حيث امتاز، طيب الله ثراه، ببعد بصيرة لا مثيل لها، كما أن نهجه هو الذي جعل من الدولة مثلاً يحتذى به في كافة الميادين».

وتابعت: «أتمنى أن أقضي ما تبقى من حياتي في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث إنها وطن لتحقيق المستحيلات والأحلام، بالإضافة إلى أنها وطن للأمن والأمان والاعتدال والتسامح».

وأضافت: «إن أكثر ما يميز الحياة في الإمارات هو أنها أرض الفرص والأحلام، وفرص الابتكار والإبداع في العمل متوفرة وهناك دعم لكل إنسان يسعى للتميز والحصول على المعرفة والتقدم الوظيفي، فمن لديه الكفاءة والخبرة والطموح يستطيع أن يجد المجال الوظيفي الذي يطمح إليه وأن يطور من قدراته».

وبينت زهراء: «إنها ترى المستقبل في الإمارات، متوقعة أن تصل الدولة إلى أعلى المراتب وتحقق مزيداً من التقدم والتطور لتصبح رقم 1 عالمياً في كافة المؤشرات».



زهراء الألفي

دعاء

اللهم لك الحمد كله، اللهم لا قابض لما بسطت، ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لما أضللت، ولا مضل لمن هديت، ولا معطي لما منعت، ولا مانع لما أعطيت، ولا مقرب لما باعدت، ولا مباعد لما قربت.

الشباب



بقلم: محمد سبيعان*

مقال

إن الله تعالى خلق الإنسان، وكلّفه أن يعمر الأرض بالخيرات، ويستثمر فيها الطاقات، قال عز وجل: «وهو الذي جعلكم خلائف الأرض». أي لتقوموا بطاعة الله وإعمار الأرض، ونشر الخير فيها، فالإنسان هو أساس البناء، وإن تقدم الأوطان يحتاج إلى طاقات الشباب، فهم دحر الوطن وعدته، وقوته وطاقته، وقلبه النابض، وثروته المتجددة، وحاضره المشهود، ومستقبله الموعود، وهل الخير إلا في الشباب. نعم فالخير كل الخير في الشباب، فلديهم آمال وطموحات، وقضايا وتحديات، وفيهم الهمة والعطاء، وتحقق الإنجازات، وفيهم المهمة والعطاء، والخير والبناء، ولديهم مؤهلات وقدرات؛ ولذلك أمر النبي صلى الله عليه وسلم باغتنامها، فقال: «اغتنم خمساً قبل خمس، وذكر منها: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك...». وإن اغتنام الشباب يجعلهم أهم قوة وطنية لبناء الحاضر، وركناً أساسياً في رحلة الانتقال إلى المستقبل. إن قيادتنا الرشيدة تضع الشباب في أولويات اهتماماتها، وتشجّرهم على التحدي والتميز والنجاح، فخصصت لهم وزارة للشباب، وأقامت مجلس الإمارات للشباب، واستثمرت في تعليمهم وتنقيفهم وصقل خبراتهم، وتنمية مهاراتهم، والارتقاء بمعدلات أدائهم، وتأهيلهم على أسس مستقبلية مستدامة، وتشجعهم على الإبداع والابتكار، ورفع معنوياتهم؛ لينطلقوا بقوة إلى آفاق المستقبل، ويتحملوا مسؤوليتهم كاملة نحو وطنهم الذي يفخر بهم، ومن واجبه عليهم أن يجتهدوا في المضي به قدماً لتحقيق طموحاته عملاً بقوله تعالى: «هل جزاء الإحسان إلا الإحسان».

وإن رد الجميل إلى الوطن يحتاج من الشباب إلى العمل الجاد، والحرص على الارتقاء باستمرار، وتقديم رؤى إبداعية لتطوير الأفكار، والتزود بالعلم والمعرفة.

* واعظ ديني في وزارة الداخلية



فاطمة الشحي

القيادة الناجحة واكتساب الخبرات من الميدان

رأس الخيمة - أحمد أبو الفتوح

مهن كثيرة شغلته المرأة الإماراتية بدون خوف من خطورتها أو تحدياتها، متسلحة بعزيمة ودعم القيادة الرشيدة التي فتحت لها الأبواب لاقتحام التخصصات الصعبة التي كان العمل فيها مقتصراً على الرجال، ومنها قطاع الطاقة الكهربائية، الأمر الذي لا يمثل عائقاً أمام طموح بنت الإمارات في ظل شغفها بأدق تفاصيل المهنة وتقديم الأفضل للدولة والمجتمع.

فاطمة محمد الشحي مهندس أول وقاية واختبارات في الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء، عملت بمسئوليات إدارية وفنية مختلفة وركزت اهتمامها في محطات الكهرباء المتعددة بالدولة، حيث كانت ولازالت تقطع مسافات طويلة للوصول إلى مواقع العمل والمحطات الجديدة خلال الإنشاء، كأول مهندسة تعمل بصيانة ووقاية واختبار أجهزة المحطات الكهربائية دون الاكتراث بمخاطر المهنة التي كانت مقتصرة على الرجال.

تري الشحي أن المهن الصعبة هي مزيج من السعادة والخوف، وخاصة التعامل المباشر مع الكهرباء حيث تكون الحياة على المحك، إلا أن عشق المهنة والخبرة في التعامل مع أدق تفاصيلها يكون الحافز لمواصلة العمل بنجاح وخاصة مع الحالات الطارئة مثل الحوادث الكهربائية نتيجة لارتفاع درجات الحرارة أو الرطوبة خلال فصل الصيف، أو تعرض المحطات لتسرب مياه الأمطار في الشتاء، حيث يكون اتخاذ القرار السريع لتأمين سلامة المحطة قبل إعادتها للخدمة بدون أي أضرار والعمل على تقليل فترات الانقطاع الكهربائية.

وحول أصعب المواقف التي واجهتها تقول الشحي: «طبيعة عملي هي الصيانة واختبار أجهزة الوقاية في المحطة لرفع جاهزية المعدات ومتابعة إنشاء المحطات الكهربائية الجديدة، التي تمثل صعوبة خاصة عند العمل بها ضمن مواقع خالية من المرافق والسكان، حيث تكمن الصعوبة في الوصول إلى تلك المحطات نتيجة لوعورة الطرق أو المرور عبر مسارات الأودية الجبلية

خلال فصل الشتاء، ومن أصعب المواقف عندما فوجئت بوجود ثعبان كبير خلف محول كهربائي بمحطة حديثة، وموقف آخر خلال زيارة ميدانية لإحدى المحطات وأثناء صعودها المرتفع انحرفت المركبة عن المنحدر لتتوقف على الحافة قبل السيطرة على المركبة لمنع تدهورها».

لا تهتم الشحي بانتهاء أوقات الدوام قبل إنجاز العمل المطلوب أو متابعة صيانة الأجهزة في المحطات الكهربائية للتأكد من جاهزيتها للعمل وتفادي الأعطال المستقبلية بهدف تقليل الانقطاعات الكهربائية وتأمين حماية شبكة الطاقة، مؤكدة أن تدريب النفس على التفكير الإيجابي والتسلح بالتحدي والمهارات اللازمة كلها من أساسيات نجاح أي مهنة.

حرصت فاطمة محمد الشحي على العمل دوماً بإصرار وفي أصعب الظروف لتكون مثلاً يحتذى به لغيرها من المهندسات لخوض تجربة العمل الميداني بكل ثقة وجدارة، وبذلك أثبتت جدارة عمل بنت الإمارات في أصعب المجالات بكل احترافية، لتحصل على وسام أفضل موظف في المجال الهندسي خلال العامين 2016 و2018، ويمثل ترشيحها لوسام العمل الميداني لمجلس الوزراء واختيارها ضمن القائمة القصيرة أسعد المواقف التي مرت عليها.

وتؤكد الشحي: «لا نجاح بلا عمل والقائد الناجح بدايته من الميدان مهما اختلفت المجالات وميادين العمل وتعلم خبرات جديدة لذلك فخورة باكتساب هذا الكم من الخبرات العملية وبفضلها أصبح من السهل اتخاذ أي قرارات وحل أية مشكلة فنية أو إدارية في المستقبل، وأنصح الخريجين الجدد بالبداية في العمل من الميدان لاكتساب الخبرة العملية اللازمة وتدوير الفارق الزمني بينهن وبين المهندسين القدامى».



متى يدق ناقوس خطر الزائدة الدودية؟

دبي - مرفت عبد الحميد

يعد انسداد الزائدة الدودية هو أكثر الأسباب لآلام البطن وذلك لتعرضها للالتهاب ولا سيما عند نقطة اتصالها بالمعي الأعور، وفق الدكتور سونيل شانا أخصائي الجراحة العامة، موضحاً أن الزائدة الدودية تقع عند بداية الأمعاء الغليظة، وتمتاز بشكلها الأنبوبي الرفيع، وتكون ذات نهاية مغلقة وأخرى مفتوحة تصلها بالمعي الأعور. وأضاف: «للزائدة الدودية فائدة إذ يحتوي جدارها على أنسجة لمفاوية تمثل جزءاً من نظام المناعة بالجسم، إضافة إلى أن خلاياها

تقوم بإفراز سائل مخاطي إلى داخل المعى، وقد يكون التهاب الزائدة حاداً أو مزمناً، وتعد الأخيرة نادرة الحدوث مقارنة بالأولى، وكلاهما ينسب إلى أمراض الجهاز الهضمي التي تستدعي التدخل العلاجي الفوري». وبين أن التهاب الزائدة ينتج عن انسداد بالفتحة التي تصل الزائدة الدودية بالمعي أو انسداد داخل الأنبوب، بسبب تكون أجزاء من البراز الصلب وهو الأكثر شيوعاً بين البالغين ونشوء بعض الديدان والإصابة بتليف أو نمو سرطاني أو مرور جسم غريب إلى داخلها عادة ما يكون بذور بعض الفاكهة. وتعرض الزائدة بشكل كبير للعدوى ونمو

البكتيريا نظراً إلى كونها ذات نهاية مغلقة وتجويف ضيق، إلى جانب اتصالها بالمعي المحمل بكم هائل من البكتيريا. وتتمثل أعراضها في وجود ألم حاد ومستمر في الربع السفلي الأيمن من البطن، ويزداد مع الحركة أو السعال، وارتفاع بسيط في درجة الحرارة، وفقدان الشهية والشعور بالغثيان. ونصح الدكتور سونيل بالجوء إلى التدخل الجراحي في الوقت المناسب واستئصال الزائدة الملتهبة، إذ إن أي تأخر قد يؤدي بحياة المصاب.



■ سونيل شانا

محتك في رمضان



شباب طموح، لم يكتف بالأحلام والأمنيات، ولم يقف مكتوفي الأيدي أمام الصعاب، تحدوا المستحيل؛ فكان لهم ما أرادوا، وكان النجاح حليفهم؛ مشاريع محلية وإقليمية وأخرى عابرة للقارات، تحمل أهدافاً إنسانية واقتصادية، وتصنع الأمل في المجتمعات، لشباب عربي ملهم يضيء دورب النجاح بإرادة تصنع المعجزات.

دبي- عبادة إبراهيم

تصوير- إسماعيل القاسم

لين جعفر

تحوّل معاناة ابنتها إلى واحة أمل لأصحاب الهمم

الفرحة، وهناك الكثير من الحالات الصعبة التي صادفتها لين في المركز، ومع العلاج والجلسات تحسنت الحالة بصورة ملحوظة.

أساليب العلاج

لطالما حلمت لين بتأسيس مركز يقدم خدمات عالمية، في بيئة دافئة يجمع بين أفرادها الحب والاحترام والاجتهاد في العمل، وهذا ما حققته على أرض الواقع في مركز «هاي هوبس»، الذي يقدم مختلف العلاجات للأطفال كالوظيفي واللغوي والفيزيائي والبصري، إضافة

يقدم خدمات على مستوى عالمي، من خلال معالجين متخصصين ذوي خبرة عالية، جاؤوا من مختلف الدول مثل أمريكا وإيطاليا والبرازيل، ولهم باع طويل وخبرة في الحالات المعقدة، فليس هناك على حد قولها أجمل من أن تعطي الأمل لغيرك، ففرحة العائلات حينما ترى تقدم حالة ابنتها لا تقدر بثمن، ولا يمكن أن تصفها أي كلمة، فهي على المستوى الشخصي حينما رأته عالياً تقف على قدمها لأول مرة، دون مساعدة أحد لمدة ثوان معدودة، شعرت أن قدمها تحولت إلى جناحين وهي تطير في السماء من

التي دفعتها مشكلتها مع ابنتها للتفكير في حال بقية الأطفال الذين يعانون بصمت ولا يجدون المكان المناسب لرعايتهم، فهي لم تقف مكتوفة الأيدي، وفكرت كيف يمكن أن تساعد ابنتها وتعطيها نوعاً من الاستقلالية عن طريق العلاج.

الحالات المعقدة

تتذكر لين حديثها مع إحدى صديقاتها التي أخبرتها أن ابنتها عالياً ستكون مصدرًا لسعادتها وسعادة وغيرها من الأطفال، وبالفعل تحقق هذا الأمر من خلال مركز «هاي هوبس»، الذي

سافرت إلى عدة دول للبحث عن علاج لابنتها الكبرى عالياً، التي تعاني نقصاً في جينات (CDKL5)، قابلت العديد من المعالجين المتخصصين والأطباء، الذين أخبروها بأن رحلة العلاج ستكون طويلة، وأنها تحتاج إلى الكثير من العناية والاهتمام والعلاج المتواصل، شعرت بمدى المسؤولية التي تقع على عاتقها، لتفكر وتتوصل إلى قرار إنشاء مركز «هاي هوبس» في دبي لمساعدة وعلاج أصحاب الهمم لتحسين إمكانياتهم خاصة الحالات الصعبة والمعقدة؛ إنها سيدة الأعمال الشابة لين برغوت جعفر،

هدف للحياة

تؤكد لين، أن وجود عالياً جعل لحياتها معنى وهدفاً سامياً، وجعلها تنظر للأمور بزاوية أخرى، فبسببها افتتحت مركز «هاي هوبس» الذي بدوره ساهم في تغيير حياة أناس آخرين للأفضل، مشيرة إلى أنها تحلم بعد 5 سنوات، أن تفتتح فروعاً أخرى للمركز في باقي الإمارات، تقدم من خلالها خدمات وعلاجات لأصحاب الهمم. وتري لين أن سعادة أصحاب الهمم لا تقدر بثمن، فأنت تملك الدنيا عندما ترى الابتسامة تعلو على وجوه هذه الفئة من المجتمع التي كل يوم تتحدى المستحيل وتقهّر الصعاب، مشيرة إلى أن غاية رسالتها في الحياة أن تساعد الأطفال من أصحاب الهمم على تحقيق ذاتهم وطموحاتهم.



عاليا مصدر سعادة
لحياة أناس آخرين

«هاي هوبس»
يقدم علاجات عالمية
بأجهزة متطورة

الإمارات تمد الشباب
العربي بالثقة لتحقيق
أهدافه

نعطي الأمل للعائلات
ونرسم البسمة على
الوجوه



التسويق التجاري من الجامعة الأمريكية في بيروت (AUB)، وماجستير في الإدارة والتسويق من جامعة كاس بنس (CASS Business School) في لندن، فهي ترى أن العلم هو اللبنة الأولى والأساسية لنهضة الشعوب والأمم، حيث أفاد أرسطو: (إن أقصى درجات الإنسانية هي السعادة التي تنشأ عن الحياة العقلية؛ لأن الذهن هو الذي يميز الإنسان عن غيره من الكائنات، وسعادة كل كائن إنما تقوم على ما تمتاز به طبيعته، فرأس الفضائل هو الحكم). من ناحية أخرى، تشير لين إلى أن وجودها ضمن قائمة رواد الشباب العربي، جعلها تشعر بمسؤولية كبيرة، فهي من خلال وجودها في تلك القائمة، شاركت العديد من الشباب تجربتها ورحلتها في الجانب العملي، وكيف استطاعت اجتياز مختلف العوائق التي تمر بها بتحدٍ ونجاح.

إلى توافر أحدث المعدات والأجهزة الحديثة التي يحتاجها الأطفال. ترى لين أن الإمارات دولة خصبة لإطلاق مشاريع الشباب وإظهار إبداعاتهم ومهاراتهم، فهي تفتح أمامهم جميع الأبواب وتمهد لهم طريق النجاح، وتؤهلهم ليكونوا قادة المستقبل، فالإمارات كما تشير تمد الشباب بالثقة والتفاؤل بمستقبل أفضل، فهي تعد النموذج الملهم بالنسبة لهم، فهي تحرص على توفير كل ما من شأنه تفجير طاقاتهم واستثمار إمكاناتهم.

نهضة الشعوب

حصلت لين على شهادة البكالوريوس في



الحلم الكبير

لا يوجد كما تؤكد لين حلم كبير لا يمكن تحقيقه، فالحلم يبدأ من نقطة صغيرة، يسعى الفرد وراءه للوصول إليه بالمتابعة والتحدي والإرادة، المهم هو أن تضع هدفك نصب عينيك وتسعى نحوه بخطى ثابتة، مشيرة إلى أن هناك الكثير من الشباب الذين حققوا نجاحات كبيرة على أرض الإمارات، واستطاعوا تحويل الحلم إلى واقع.

وتشير لين إلى أن الحياة لا تخلو من الصعاب والتحديات وكلما كانت التحديات أكبر كان النجاح أعلى وأكثر رسوخاً، وتنصح لين الشباب بأن لا يستسلموا لليأس حتى لا يكونوا فريسة للفشل منوهة إلى أن الخطأ أحياناً يكون بوابة للنجاح فالكلمة يخطئ والجيد من يتعلم من خطئه.



الوالدان محمد المزروعى وحميد العليبي يجلسان تحت ظلها

الغاف

رمز الصمود والتعايش مع البيئة الصحراوية



كبار المواطنين هم سارية الوطن وشراعه المخضب بالتقاليد والإرث العريق، مداد الأخلاق وجبر الوطنية الخلاصة، فقد كرسوا حياتهم للنهوض بالوطن وبناء أجيال تنبض قلوبهم بالهوية، تقاطعات جيل ما بعد الألفية تشد وثاق سفنها «أدقال» أجيال الاتحاد لتنفلها إلى شواطئ الثقافة العالمية وإيقاعها الذي يتجلى بالمعاصرة والمحافظة على الموروث، فنحن لا نعيش بين زمنين، بل نضع لحظاتها بين ذكريات استثنائية وإنجازات تستشرف المستقبل.

دبي- رشا عبد المنعم

تصوير- أحمد عبيد - فيديو: دينيس مالاري

مكان إشعاع للشعر بنوعيه العامي والفصيح. وتعتبر أشجار الغاف نوادي ثقافية عندما كانت طبقة المثقفين والموهوبين لا يجدون أماكن للتجمع إلا تحت ظلها، فتجد بين الحضور الأدباء والشعراء ورواة التاريخ والأمثال والحكايات الشعبية والأمجاد التي لا ينضب معينها، ما جعل الغاف مزرعاً للأمثال ومنبعاً للروايات والحكايات التراثية.

وية وطن

وحول أوجه التشابه بين صفات شجرة الغاف والمواطن الإماراتي، يقول الوالد محمد المزروعى، نحن ننظر لهذا التشابه برمزية تمثل طابع هويتنا في تحمل الصعاب والمشاق والصمود في وجه المحن دون كلل، لتحقيق المعجزات عبر نهضة وطننا، وهي كذلك فعلت من خلال تحملها الحر الشديد والرياح الحارقة وفقد الماء وهي مثالية لمكافحة التصحر، وخلال فترات الجفاف الطويلة، عندما تكون معظم نباتات الصحراء في سبات، تنشر شجرة الغاف أغصانها الوارفة مثقلة بالأزهار والثمار، وهي تعتبر حلاً لمشكلة التصحر، إذ تثبت الكربون،

تحتل شجرة الغاف في نفوسنا مكانة مقدرة، فلقد كبرنا وهي تحيطنا من كل الجهات وعلى امتداد الرمال الشاسعة، وطالما كانت رمزاً لصمودنا وتعايشنا مع الظروف البيئية في الماضي، ظللها الوارفة شهدت الكثير من مجالسنا وليالي السمر، والتي ربطتنا أكثر بالأرض وبالوطن، جيلاً بعد جيل، لا تخلو منازلنا في منطقة فليج المعلا من أشجارها على امتداد النظر.

مجلس مفتوح

وفي السياق، يقول الوالد حميد العليبي: قد يقف الكثير ممن لا يعرف خصائص هذه الشجرة متعجباً أمام حجمها وأغصانها ذات الأوراق الوارفة الظلال التي تنمو إلى الأعلى، رغم تواجدها ضمن نباتات البيئة الصحراوية، لذلك كان من الطبيعي أن تكون محط أنظارنا كمواطنين كبرنا وكبرت عظمتها في نفوسنا، وباتت بمثابة مجلس مفتوح لشيوخ القبائل والأعيان على الكثبان الرملية الخفيفة وصفحات الرمال المتموجة وأطراف السهول الحصوية، وباتت من مظاهر الحياة العامة، ونقطة تواصل لا غنى عنها، فكان من الطبيعي أن يتوافد الناس إلى الجلوس تحت ظلها للقاء واحتساء القهوة، حيث تداع الأخبار وتتناقل.

تواصل ثقافي

ويتابع: كانت شجرة الغاف متصلة بكثير من المسائل الحياتية في ما يخص المجتمع المحلي في سالف الأيام، بما يمس العادات والتقاليد في المناسبات واستقبال الضيوف، وأسهمت في نشر الوعي الثقافي، إذ كانت تتحول إلى منابر ثقافية عندما تحتضن تحت أغصانها المجالس البدوية التي كثيراً ما تكون

وتحسن التربة، وتتكاثر تلقائياً بإطلاق فروع جديدة من جذورها الأصلية.

جذور عميقة

ويضيف الوالد محمد المزروعى: تتكون جذور أشجار الغاف من مجموعة من الجذور العميقة في الغالب والسطحية أحياناً، وتعمل على امتصاص الرطوبة الأرضية أينما توافرت فالجذور السطحية الكثيفة تنتشر على سطح التربة لتستفيد من مياه الأمطار التي تسقط بسرعة ولفترات قصيرة. أما الجذور العميقة في

في سطور

تعد شجرة الغاف منجماً نباتياً، فإلى جانب أنها من أغنى الأشجار بالفوائد التي استفاد منها سكان الصحراء، فكانوا يأكلون ورق شجر الغاف ويستخدمون خشبه وقوداً ومادة للبناء والأثاث، ويقيمون حظائر مواشيهم في غياضه. واليوم أضيفت إلى قيمته الاقتصادية ميزة جمالية في بعض المدن والقرى، حيث بات يزرع بكثافة.



شجرة البدو

حظيت أشجار «الغاف» بمكانة خاصة في التراث الإماراتي، وبرز ذلك خاصة من خلال الاهتمام الكبير من قبل المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حيث أصدر توجيهاته بمنع قطعها في كل إمارات الدولة، كما أمر باستزراع غابات جديدة واسعة وصل عددها في أبوظبي إلى أكثر من ستة ملايين شجرة تقريباً. ولعبت دوراً مؤثراً في حياة البدو لأنها مصدر الغذاء الرئيسي للحيوانات البرية التي كانت تنجذب إلى أوراقها لتقاتل منها وتستظل بها عندما ترتفع الحرارة بشدة في فصل الصيف، كما تعد هذه الأشجار ثروة عظيمة متعددة الفوائد وفي مقدمتها مكافحه التصحر، كما تدخل مكوناتها في صناعة الأدوية والمنتجات التجميلية، إضافة إلى استعمالها الغذائية، وتنمو الأشجار التي تسمى عربياً «الغاف» وعلمياً «البرسوبس» في الزاوية الجنوبية الشرقية من شبه الجزيرة العربية، أي في كل من دولة الإمارات وسلطنة عمان، وهي من انساب الأشجار التي يمكن أن يتم بها تشجير الصحاري لتثبيت الكثبان الرملية المتحركة وصد الرياح مع أحزمة الوقاية الخضراء، وهي أيضاً لتشجير الشوارع والطرق والمتنزهات العامة إذ تزئنها وتضفي عليها سمة جمالية راقية.

فوائد بيئية

الغاف من الأشجار المعمرة، وتمتلك العديد من الفوائد البيئية حيث يمكنها أن تمتص نحو 34,65 كيلو جراماً من ثاني أكسيد الكربون سنوياً. وبذلك تساعد في تقليل آثار التغير المناخي، وتتميز شجرة «الغاف» بقدرتها على البقاء في الظروف البيئية الصعبة، حيث يمكنها تحمل الجفاف وتستطيع الشجرة امتصاص المياه من عمق 20 متراً تحت سطح الأرض، وتنمو في بيئات كثيرة وتغطي مساحات شاسعة من أرض الدولة، بما في ذلك الكثبان الرملية وبعض البيئات ذات الأرض التي تميل إلى الملوحة، كما توجد أيضاً على المسطحات الرسوبية ذات الأرض الخشنة.

الحياة اليومية. ويختلف استخدامها حسب النوع، حيث يجود شجر الغاف بأفضل أنواع العسل في موسم الأزهار وتؤكل أوراقه عندما يكون مورقاً، وفي هذه الحالة يسمى مجيب «عبارة عن خلط الأرز والغاف ويضاف إليه المرق»، ويخلط بالجامي أو السمك أو الجاشع، وفي الزمن الماضي كان يخلط مع الدقوق (مسحوق الجراد). وأكد أن غافة الحضيف، خصوصاً ذات الأغصان الكثيفة منها استخدمت في عمل سور للمنازل قديماً، ويحويون به مجالس الضيوف وحظائر الأبل، مشيراً إلى أن غاف القريظة استخدم لإطعام الإبل في الشتاء.

دواء عشبي

وفي المقابل، يؤكد الوالد محمد المزروعى أنه ما زال الكثير من المواطنين يستخدمون ورق الغاف الناعم ضد آلام الظهر، ويؤمنون بمقدرة أوراقها على تقوية الظهر وإزالة آلامه، لأن بها كمية وافرة من الكالسيوم. وحديثاً تم اكتشاف أهميتها لأصحاب أمراض الكبد، نظراً لتوفر البروتين النباتي الخفيف بها. وتحمل شجرة الغاف العديد من الأسماء وذلك حسب عمرها، فتسمى «الحضيف» في صغرها، وعندما تنمو ويكبر عودها يطلق عليها «نشوة» ثم تسمى «عود». كما تسمى «الغاف» وتسمى مجموعة الغاف كذلك أعواد أو كيلة. ولشجرة الغاف جذع مستقيم يبدأ بالفرع لبضعة أمتار فقط من الأرض، وفروعها العلوية مرنة طويلة ومتدلية، أما لحاؤها المائل لونه للبنسي الرمادي فإنه عادة ما يبدو متشققاً أو متصدعاً وأزهارها الصفراء تفتتح في أواخر الربيع وبداية الصيف لتطور إلى قرنات بأشكال.



باطن الأرض، فهي تبحث عن طبقة المياه الجوفية ولمسافات بعيدة قد تصل إلى 50 متراً في باطن الأرض، كما تتخذ بعض النباتات الشجيرية والمتعرشة من أشجار الغاف دعائم تنمو عليها. وتوفر ظلالها مناخاً مؤاتياً لكثير من الحيوانات حر الصيف الحارق.

ثمار قرنية

ويقول الوالد محمد المزروعى: إن ثمرة شجرة الغاف تبدو قرنية وسميكة ويصل عددها إلى 12 قرناً، كما تختلف القرون بأشكالها وأطوالها، فتكون رفيعة أو مفلطحة أو منحنية وتحتوي على البذور المحاطة بمواد سكرية صفراء جافة وتصل نسبتها إلى 50 في المئة من الوزن الجاف للقرن وتسقط قرون الثمار مرتين في السنة الواحدة، وهي لا تفتح بسبب الجفاف كغيرها من أنواع الثمار والبقوليات أي يمكن جمع البذور واستخراجها من القرون بسهولة دون ضياع أي منها.

استخدامات متنوعة

كما يشير الوالد حميد حميد العليلى إلى أن البدو لم يستغنوا يوماً عن شجرتهم المفضلة (الغاف) فهي نقطة انطلاق لروتين

الحفلات والهدايا تنعشان أسواق رأس الخيمة



سجلت انطلاقة قوية خلال الشهر الكريم، في ظل الأجواء المميزة التي تقدمها ضمن باقة العروض لقوائم الإفطار والسحور، مع تخصيص أجنحة خاصة للعائلات، للاستمتاع بالأجواء الممتعة لألحان العود والأغاني العربية التقليدية.

وأشار إلى أن إدارة مركز المعارض للخيمة الرمضانية في دورتها الأولى، ساهم في تعزيز الإيرادات، نتيجة لتنوع المنتجات التي يقدمها المركز، وخاصة في قطاع الضيافة، تماشياً مع حركة النمو السياحي في رأس الخيمة خلال تلك الفترة من العام، بالإضافة لنشاط حجوزات المؤسسات الحكومية وشركات القطاع الخاص، على طاولات الإفطار والسحور، التي تجمع بين التقاليد العربية الأصيلة والذوق المعاصر في أجواء مميزة.

ارتفاع عدد الزوار

وأكد نادر حليم مدير منتج وسبا دبل تري هيلتون جزيرة المرجان، أن شهر رمضان المبارك، يعد من أهم المواسم في القطاع الفندقي، للاستفادة من تنوع المنتجات التي يقدمها، وخاصة في مجال المطاعم، التي تساهم في تحقيق إيرادات خاصة، نتيجة لباقة العروض التي طرحها المنتج، وشملت عروض الإقامة مع الإفطار الخاص بالشهر الفضيل، بسعر 450 درهماً ليلية، ما أدى إلى ارتفاع نسبة الحجوزات خلال الأيام الأسبوع، وليس فقط عطلة نهاية الأسبوع. وأضاف: قدم مطعم ميزي التركي عرض الإفطار بـ 130 درهماً للشخص، يشمل بوفية إفطار مع المشاوي والمشروبات الباردة والساخنة، ومن خلال هذا العرض، استقبل مطعم ميزي كثيراً من الزوار من العائلات والأصدقاء، بالإضافة للحجوزات الجماعية من الشركات والجهات الحكومية، وهو ما ساهم في زيادة نسبة الزوار بمعدل 50% عن العام الماضي للإفطار في المطعم.

عروض خاصة

وقال مهند العلي مدير قسم التسويق والمبيعات في منتج وسبا المرجان، إن الاستعداد لاستقبال زبائننا خلال شهر رمضان المبارك بدأ مبكراً، وذلك بتوفير أفضل عروض التخفيضات والترفيهية، والتي أسهمت في تنشيط حركة السياحة الداخلية، بالإضافة لنزلائنا من الأسواق العالمية التي تفضل الفندق، لتمييزه بعدم تقديم المشروبات الكحولية على مدار العام. وأشار إلى أن المنتج طرح عرض تقديم الليالي المجانية للغرف الفندقية مع حجوزات الإفطار أو السحور، حيث تختلف أحجام الغرف بعدد العائلة، ابتداءً من الاستوديو، وصولاً إلى جناح رويال سويت، الذي يضم 5 غرف، ويتميز بطلاء الجدران بماء الذهب، كما تم تنظيم برامج يومية، خاصة للعائلة والأطفال، مع المسابقات الليلية المجانية داخل الحضانة، التي تتيح للعائلة الاستمتاع بالصلاة أو قضاء أوقاتهم بكل راحة، في ظل قضاء أطفالهم الأوقات أمام شاشة السينما وفصول التعليم المبكر، الأمر الذي ساهم في ارتفاع عدد الزوار مقارنة بالأعوام الماضية.



■ محمد حسن السبب



■ هيثم مطر



■ نادر حليم



■ مهند العلي



▶ حجوزات المؤسسات الحكومية والخاصة ترفع مبيعات الخيام

▶ غرف مجانية مقابل حجوزات الفطور والسحور بالقطاع الفندقي

رأس الخيمة - أحمد أبو الفتوح

تظل دعوات موائد الإفطار والسحور والهدايا الرمضانية، أبرز روحانيات الشهر الكريم، التي تعزز التلاحم والمشاركة المجتمعية، بالإضافة لدورها في دعم قطاع الضيافة، الذي طرح العديد من البرامج الترويجية، ومنها تقديم غرفة مجانية مع حجوزات الإفطار والسحور، كما سجلت الأسواق التقليدية ارتفاع مبيعاتها من السحور والمصاحف، وغيرها من الهدايا التي تحمل روحانية الشهر الكريم. وشهدت الخيام الرمضانية ومطاعم الفنادق في رأس الخيمة، حالة من الزخم والنشاط في مبيعاتها خلال الشهر الكريم، نتيجة لربط عروض باقات مطاعم الفنادق والمنتجعات مع ليالي الإقامة، في ظل ارتفاع الحجوزات المبكرة من الأفراد والمؤسسات الحكومية والخاصة على حجز الطاولات لضيوفهم على موائد الخيام الرمضانية، ما ساهم في زيادة المبيعات.

رواج كبير

وأكد هيثم مطر الرئيس التنفيذي لهيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة، أن قطاع الضيافة شهد رواجاً كبيراً خلال شهر رمضان المبارك، نتيجة لتنوع حفلات الإفطار والسحور التي استضافتها الخيام الرمضانية، وعززت من منتجتنا السياحية، مع استقبالها يومياً للضيوف والأصدقاء من المؤسسات الحكومية والخاصة، بالإضافة للحجوزات العائلية والشبابية، الذين يحرصون على الاستمتاع بالأجواء الرمضانية المميزة.

وساهم تقديم فنادق رأس الخيمة للعروض الترويجية، في جذب المزيد من زبائن السوق المحلي، تماشياً مع الحجوزات من الأسواق العالمية، التي لم تتأثر بأجواء شهر رمضان، حيث يفضل السياح الاستمتاع بالأجواء المعتدلة خلال هذه الفترة من العام مع اعتدال الطقس. وقدمت «خيمة المرجان الرمضانية» في مطعم وتراس Puro، على الإطلالة الاستثنائية لمياه الخليج العربي للواجهة البحرية في جزيرة المرجان، تجربة إفطار وسحور مميزة، والتي لاقت إقبالاً كبيراً من الزبائن، ويعد شهر رمضان فرصة مثالية للاجتماع مع الأصدقاء وأفراد العائلة، وسط أجواء ممزوجة بروح التأخي التي تميز شهر الخير، والاستمتاع بالضيافة العربية الأصيلة، التي تشتهر بها رأس الخيمة، ضمن باقة يومية من المأكولات والمربطات والعصائر الرمضانية، مع العروض الخاصة بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و12 عاماً، بينما يمكن للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات، تناول الطعام مجاناً.

انطلاقة قوية

وأوضح محمد حسن السبب مدير عام مركز رأس الخيمة للمعارض بغرفة تجارة رأس الخيمة، أن «الخيمة الرمضانية» المقامة على الإطلالة البحرية للجزيرة الحمراء، وتستوعب أكثر من 350 شخصاً،

عروض ترويجية



أطلقت العديد من فنادق رأس الخيمة عروضاً ترويجية، بتقديم غرف مجانية ضمن باقة الحجوزات على موائد الإفطار والسحور، بالإضافة لتخفيض القيمة الإيجارية للحجوزات اليومية، مع تقديم السحور داخل الغرف، بالإضافة لطرح برامج خاصة للأطفال .

مبيعات العطور والمصاحف



سجلت المكتبات في الأسواق التجارية ومحال بيع العطور، ارتفاعاً ملحوظاً في مبيعاتها، مدعومة بزيادة الطلب بالجملة من الشركات والمشاريع الخيرية، بالإضافة لتصميم باقات من الهدايا، تضم العطور والمصحف والمسبحة، لتوزيعها على الموظفين .

تخفيضات مراكز التسوق



تدعم عروض التخفيضات التي طرحتها مراكز التسوق والمحال التجارية، قرارات الزبائن بالشراء، للاستفادة من الخصومات والتخفيضات للعروض ذات القيمة المضافة على العلامات التجارية، من الأجهزة الإلكترونية والهواتف الذكية والملابس، وغيرها من الهدايا.

الخيمة الرمضانية



أجواء عائلية مميزة خلال الحفلات الجماعية داخل الخيام الرمضانية، التي تم تصميمها على الواجهة البحرية لشواطئ رأس الخيمة، ضمن الأجواء التراثية والغناء العربي، مع لمسة من الإبداع في قائمة الأطعمة والمشروبات.

تخفيضات استثنائية وعروض نوعية فندقية لاستقطاب الزوار



المغرب وحتى الساعة 10,30 مساءً طوال أيام الشهر الفضيل، أما وجبة السحور فتقدم بالغرفة بسعر 35 درهماً إماراتياً.

انتعاش الأسواق

شهدت الأسواق التجارية في رأس الخيمة خلال شهر رمضان المبارك، ارتفاع مبيعات المصاحف والمساح وغيرها من الهدايا الروحانية ذات الطابع الإسلامي، مدعومة بارتفاع الطلب عليها من المؤسسات الحكومية وشركات القطاع الخاص، لتقديمها كهدايا خلال الحفلات الجماعية للإفطار أو السحور خلال الشهر الكريم، حيث تميز تلك الهدايا أجواء شهر رمضان، وتعزز من قيم التلاحم المجتمعي، وتشيع أجواء من المحبة والود بين تلك الجهات وموظفيها وعملائها.

علب الهدايا

وسجل سوق شارع الكويتي، أحد أشهر الأسواق التجارية في رأس الخيمة، ازدهاراً كبيراً على متاجر بيع وورش التصنيع، حيث يتنوع الطلب بين باقة علب الهدايا الجاهزة التي تلبى الأذواق الرجالية والنسائية، أو طلب تصاميم محددة تضم شعار المؤسسة أو الشركة على الهدايا، بالإضافة للهدايا التي يقدمها أفراد المجتمع، كعمل خيري يتم توزيعها على موائد الرحمن ومواقع العمل، والتي تبرز صفات المجتمع الإماراتي.



تصوير : إبراهيم صادق

قطاع التجزئة أكثر الربحين

% على مختلف المنتجات والعلامات التجارية، بهدف تحقيق الاستفادة القصوى خلال هذه الفترة من الموسم. كما شهد قطاع المواد الغذائية، ارتفاع مبيعاته، مستفيداً من برامج المير الرمضاني، التي تقدمها الجمعيات الخيرية، بالإضافة لتلبية احتياجات موائد الخيام الرمضانية، لتجهيز وجبات الإفطار والعصائر والمياه، وغيرها من المنتجات الغذائية التي تقدمها أكثر من 105 خيم، تم توزيعها على مختلف مناطق الإمارة خلال الشهر الكريم، وتستقطب يومياً آلاف الصائمين.

تتسابق الفنادق وأماكن الضيافة في رأس الخيمة، على تقديم أفضل العروض خلال الشهر الفضيل، لزيادة معدلات الإشغال في هذه الفترة، التي تشهد عادة حالة من الهدوء قبل موسم مزدحم خلال فترة العيد.

وعبر باقات من التخفيضات السعرية والخدمات النوعية والعروض المميزة الاستثنائية، تستقطب فنادق رأس الخيمة النزلاء من أنحاء الدولة وخارجها، فيما شهدت الأسواق التجارية ومبيعات التجزئة، حالة من النشاط الكبير، حيث قفزت المبيعات، خاصة في عدد من البنود المرتبطة بشهر رمضان بشكل ملحوظ.

ابتكار العروض

وأكد أحمد طاهر المدير العام لفندق سيتي ماكس رأس الخيمة، أن شهر رمضان المبارك، شهد تسابق القطاع الفندقي على جذب النزلاء والضيوف، من خلال ابتكار العروض الترويجية على الليالي الفندقية أو وجبات السحور والإفطار، مشيراً إلى أن الفندق قدم عدداً من العروض بالنسبة للمقيمين والزوار، ضمن باقات خاصة. وأضاف: شملت العروض خلال شهر رمضان، تخفيضات على أسعار الغرف لتبدأ من 99 درهماً إماراتياً، كما استقبل مطعم «سيتي كافيه»، رواده على وجبة الإفطار بسعر 69 درهماً إماراتياً للشخص الواحد، بالإضافة لتقديم عرض المجموعة، اشتر 3 واحصل على 1 مجاناً، بدءاً من أذان

يعد قطاع التجزئة أكبر المستفيدين من هدايا وبرامج شهر رمضان المبارك، حيث سجلت مبيعات القطاع ارتفاعاً كبيراً، مدعومة بزيادة الطلب من العائلات، مع اقتراب نهاية الشهر، والإعلان عن عطلة عيد الفطر، التي تمتد لأكثر من 10 أيام، واستعداد العائلات للسفر مع بداية العطلة الصيفية للطلاب والمدرسين، وشهدت المبيعات زيادة استثنائية، مع طرح مراكز التسوق والمحال التجارية للعروض الترويجية التنافسية، وتقديم التخفيضات المغرية التي وصلت نسبتها إلى نحو 75



نافذة على الآخر تُروى من خلالها شهادات شخصية ورؤى إنسانية تسرد قصصها في زيارتها الأولى لمدينتها العامرة بالعطاء، في نسج متداخل يغزله الفرح وتشد أطرافه ألوان التواصل الحضاري التي تعكس صورة مجتمع مترابط الصفوف تسري في أوصاله طاقة الأمل واستشراف المستقبل النابعة من قلب الإمارات النابض باحترام الآخر.

دبي - رشا عبد المنعم

تصوير - دينيس مالاري

تؤمن بوني أن فضيلة التسامح هي رسالة محبة وسلام لكافة شعوب الأرض، تكتب سطورها دولة الإمارات عبر مبادراتها العالمية التي تنطلق من أراضيها، حيث يسود مجتمعها الخير والتآلف والمحبة في كل المجالات وبين شتى المعتقدات، فالأصالة هنا ليست رصيماً تاريخياً وحسب، وإنما هي الإرادة والقدرة الذاتية على الإبداع. والمعاصرة ليست ذوباناً في الراهن، وليست انسلاخاً من الجذور، وإنما هي تفاعل مستديم مع مستجدات العصر.

تفاعل مستمر.

وتعتقد بوني أن برامج مركز محمد بن راشد للتواصل الحضاري تؤكد مساقاتها أنه ليس هناك انفتاح معاصر حقيقي بلا جذور ثقافية واجتماعية، وتلك هي علامة المجتمع الإماراتي الفارقة، وعامل توازن يجعل المجتمع في تفاعل المستمر مع الواقع، فالتقدم والرفعي لا يأتيان من فراغ، وإنما يعتمدان على قيم وتاريخ، وينطلقان بهذه القيم والنماذج من أجل التقدم والتطور.

خور دبي

وتؤكد بوني أن منطقة الشندغة وخور دبي هما الأقرب إلى وجدانها، حيث تقول: الجلوس بين أحضان خور دبي متعة لا تضاهيها متعة، فالجو الحالم الهادئ من الصعب الحصول عليه في هذا الزمن. وتضيف: «أكثر ما أعجبنى في تلك المقاهي، علاوة على أن المكان الذي يحمل رائحة التراث القديم يفرض قيمته وجماله، أن هذه المقاهي والمطاعم تحافظ على هوية المكان بل وتقدم الطعام الشعبي الإماراتي القديم، إضافة إلى المأكولات الحديثة، وهذا ترسيخ للأصالة والعادات ومحافظة على التراث القديم.

جوهر الحياة

وتتابع بوني: إن العادات والتقاليد في الإمارات، ثرية متميزة وتعكس هوية دينية وثقافية رفيعة الشأن للمجتمع، وقد جعلتني تلك العادات باندفاع وشوق دائمين لفهم جوهر الحياة في دولة الإمارات التي تقوم على أساس معياري يجسد حياة تتميز بالأصالة والقوة والتميز، فالمواطنون والمقيمون هنا، يميلون في تواصلهم إلى تبادل مشاعر نبيلة ومعايير بناءة يؤثر بعضها في بعض تأثيراً إيجابياً يبلور مواقفهم النفسية والوجدانية بغض النظر عن جنسياتهم وأديانهم، وهذا يمثل جوهر الدين الإسلامي الذي يتميز بغناه بالتعاليم التي تحض على مكارم الأخلاق والأعمال النبيلة، وهذا ما تنبئ به سلوك المسلمين في الحاضر، فالفكر الإسلامي بأصالته وجوهره، فكر عالمي يعالج قضايا الحياة الإنسانية من منظور يسمو على أية نظرات ضيقة.

تجربة غنية

وتوضح بوني أنه وخلال زيارتها لدولة الإمارات وتحديدًا إمارة دبي لتلقي العديد من الناس ومن مختلف الديانات والأجناس، وهو ما ساهم في تكوين تجربة غنية لديها مفعمة بالمشاعر والاحترام للآخر، إذ وجدت في الإمارات عامة، ودبي بشكل خاص، نموذجاً فريداً للتآلف والوئام العالمي والتسامح الذي هو فضيلة تيسر قيام السلام، ويسهم في إحلال ثقافة المحبة والتقارب محل ثقافة الاختلاف.

وتتابع: إن التسامح لا يعني المساواة أو التنازل أو التساهل، بل هو قبل كل شيء اتخاذ موقف إيجابي فيه إقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية المعترف بها، حيث يعد التسامح من أهم ركائز المشروع الإنساني الذي تطرحه دولة الإمارات العربية المتحدة كنموذج يسبق الزمن لحجز موقع ريادي في التاريخ المعاصر في ظل هذه الثقافة الرائعة المتبادلة بين أفراد المجتمع الإماراتي، من مواطنين ومقيمين، وهذا طبعاً بفضل الجهود التي تبذلها القيادة الرشيدة في دولة الإمارات لإرساء دعائم الأمن والاستقرار، والمحافظة على سلامة المواطنين والمقيمين في الدولة.

بوني:

التسامح المجتمعي رسالة محبة





الاسم: بوني سيان
العمر: 29
المهنة: موظفة
الهواية: الموسيقى
الجنسية: تايلاند

المجتمع التايلاندي يقوم على الاحترام المتبادل بين طبقاته المختلفة وخصوصاً كبار السن، ويعتبر شعبه من أكثر شعوب العالم تسامحاً مع كافة الأديان وتقبلاً لها، والزائر يشعر مع التايلانديين بالثقة والأمان الكامل، وهم يتميزون بالابتسامة الدائمة التي تملأ وجوههم، حتى أطلق على دولتهم مسمى (بلد الابتسامة).



مؤشر السعادة

تقول بوني: الثقافة الوطنية لم تفقد يوماً بريقها ذا الأبعاد الإنسانية المستفاد من حضارة الأمة وموروثها وتقاليدها التي تعد من أهم المؤشرات العالمية لتحقيق السعادة وترسيخ المواطنة المألحة، واستطاعت دولة الإمارات تحقيق التوازن الثقافي والانفتاح الحضاري، وإثراء التجارب الإنسانية بما يتناسب مع الأسس الراسخة لمفهوم التسامح والاندماج. وتضيف بوني: ليس من السهل ولا الهين وجود هذا الكم من الجنسيات والثقافات في مكان واحد، والأصعب تحقيق التناغم والانسجام بينها، وترسيخ مبدأ التعايش وتعزيز التسامح بين كافة أفراد الشعوب الأخرى، وهذا نجاح مهم يسجل لدولة الإمارات، إذ تمكنت بالفعل من تحقيق هذه المعادلة الصعبة والمهمة في الوقت نفسه، ففي وسط كل المتغيرات على الساحة الدولية التي تهدد استقرار المجتمعات، تبدو دولة الإمارات نموذجاً يحتذى في السلم الاجتماعي والوئام والاستقرار، حيث أسهمت سياساتها القائمة على أساس السلام والمحبة ومبادئها الإنسانية والخيرة وتوجهاتها الفاعلة، في تعزيز مكانتها بين الدول واعتبارها مديقة للجميع، وقد أرسى هذا المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي جعل للجانب الإنساني بعداً أصيلاً في السياسة الخارجية للدولة، وسار على نهج قادة الدولة، سعياً لإقامة علاقات طيبة ومتوازنة مع جميع دول العالم وشعوبه، أساسها الاحترام المتبادل والمنافع المشتركة والتبادل الثقافي والسيادي، خدمة للسلام وترسيخاً لثقافة التعايش السلمي والتناغم الإنساني بين الإمارات وشعوب العالم وثقافات.

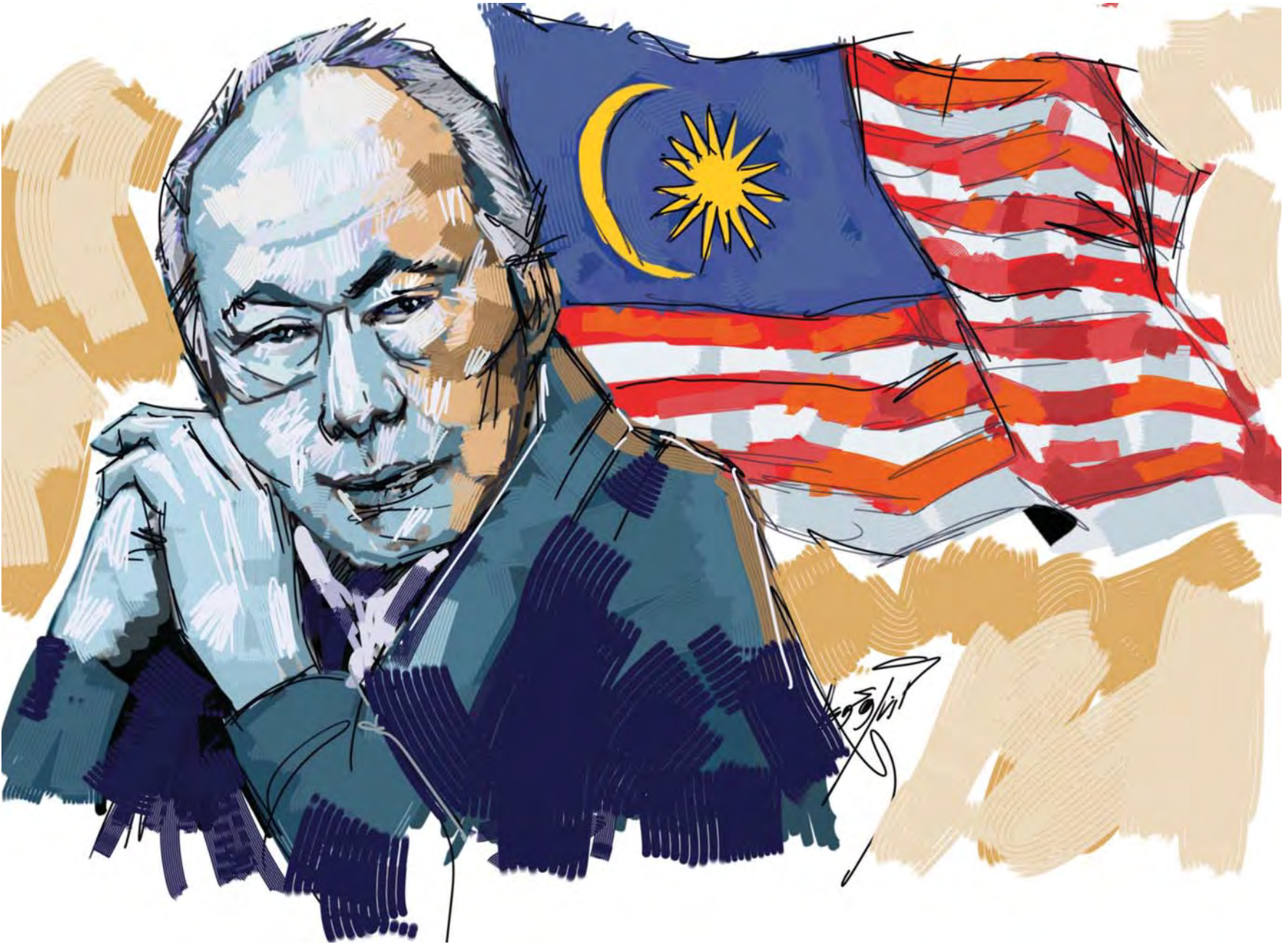
التحية التايلاندية

إحدى أكثر العادات شيوعاً في المجتمع التايلاندي هي طريقة عرض التحية أو السلام وتسمى «wai». وتستخدم للتحية والوداع والشكر. وتأتي على عدة أشكال مختلفة، على حسب المكانة الشخصية والمنزلة الاجتماعية للشخص المحتفى فيه، وهي حركات بالأيدي والرأس تظهر المودة والاحترام بين الأصدقاء. ويتبع التايلانديون الطريقة العالمية في السلام وذلك في مجال إدارة الأعمال فقط، أما التحية الأساسية لهم والتقليدية، فهي بضغط أصابع الكفين على بعضهما ورفعها حتى تلمس الأنف تقريباً وتخضع رؤوسهم إلى مستوى أذن، وهي التحية الشهيرة ويستخدمونها بكثرة للأشخاص المهمين وينحنون أمام الشخص، وكلما كان الشخص مهماً زادت الانحناء للأسفل، وكذلك يؤدونها عندما يتلقون هدية أو خدمة خاصة.

إماراتية لكافة شعوب الأرض



لي كوان يو.. صناعة أمة موحدة



ياسر موسى

يعتبر «لي كوان يو» والد الأمة السنغافورية، وهو كذلك فعلاً، فقد جعل من شعب هذه الجزيرة، الذي كان يتوزع بين انتماءات خارجية مختلفة، أمة واحدة، تدين في الولاء لوطن واحد تعيش فيه، بوثام وانسجام. كما أنه معروف بأنه صانع المعجزة السنغافورية، التي حولت بلاده الصغيرة والمغمورة إلى واحدة من أشهر بقاع العالم، وأكثرها تقدماً.

لم يكن الأمر كذلك حينما أصبح «لي كوان يو» أول رئيس وزراء للجمهورية السنغافورية في عام 1959 بعد انتخابات برلمانية فاز فيها حزب العمل الشعبي، وبقي في منصبه، الذي تولاه في سن الخامسة والثلاثين سنة، حتى العام 1990. كانت سنغافورة، تلك الجزيرة التي أسسها السير ستامفورد رافلز عام 1819، مجرد قرية للصيادين تخلو من أي موارد طبيعية وفيها قاعدتان عسكريتان، ويسكنها خليط من المهاجرين غالبيتهم أتوا من الصين والباقي من ماليزيا والهند مع أقليات آسيوية أخرى. وبعد أن رحل المستعمرون من منطقة جنوب شرق آسيا خلفوا وراءهم فوضى عارمة، فكان على سنغافورة أن تواجه وحدها مخاطر التمدد الشيوعي في جميع أرجاء العالم، خصوصاً أنها دولة فقيرة.

ولم تجد سنغافورة حلاً لهذه المعضلة سوى الانضمام إلى اتحاد الملايو عام 1963، الذي يشكل ما يعرف الآن بماليزيا، إلا أن هذا الاندماج لم يصمد أكثر من عامين بسبب إصرار سكان الملايو على احتواء سنغافورة من دون مراعاة وجود الغالبية الصينية البوذية فيها. وبعد أقل من عام على الانضمام، حدثت صدامات عرقية بين الصينيين والملاويين كانت كفيلاً بخروج سنغافورة نهائياً من اتحاد الملايو في 9 أغسطس 1965 وهو نفسه تاريخ استقلال سنغافورة.

ولكن سنغافورة، التي انفصلت عن الاتحاد الملاوي، كانت هي نفسها فسيفساء متنوعة تفتقر إلى الوثام والانسجام، فسكانها خليط من أصول مختلفة (75% من أصول صينية و14% ماليزية و9% من الباكستانيين والهنود ثم أندونيسيون). وتنتشر بين سكانها اللغة الصينية واللغة الماليزية العامية. وتعتبر الإنجليزية لغة أساسية. كما يعتنق 15% من سكان سنغافورة الإسلام، أما البقية فيعتنقون البوذية، والكنفوشية، والطوطمية، والمسيحية.

وبذا، كان من أخطر ما واجهه «لي كوان يو» هو حالة

الاحتقان الطائفي والعربي في بلاده، التي تشكلت فسيفساء على المستويات العرقية والدينية والطائفية واللغوية؛ وكان أول ما سعى إليه هو إنهاء الاستقطاب والاحتقان الطائفي داخل بلاده، فيها السكان الصينيون والمالايون منقسمون عرقياً ولغوياً، وكانت البلاد تعيش احتقاناً لدرجة أن هؤلاء وأولئك كانوا عادة ما يتصارعون في الشوارع، ناهيك بالاحتقان الثقافي والاجتماعي بين أبناء الطائفة الواحدة، مثل التوتر مثلاً بين الصينيين المتعلمين تعليماً غربياً، وهؤلاء الذين تلقوا تعليماً شيعياً في المدارس المتوسطة.

مثل هذا التنوع في دول من العالم الثالث، كان وما زال بمثابة برميل من البارود يندر بالافتتال الأهلي، وربما تقسيم المقسم، ولكن «لي كوان يو» كان له رأي، ومن ثم استراتيجية أخرى، ولهذا كانت أولى خطواته هي تأسيس هوية وطنية جديدة، تقيم دولة التسامح والمواطنة، وكان التحدي في إقناع السنغافوريين أنهم ينتمون إلى بلد مستقل، وأن أساس الهوية هو انتماؤهم إلى هذا البلد، فبعد سنوات طويلة من العمل كفيدرالية تابعة للدولة الماليزية، كان على حكومة حزب العمال إقناع السكان أنهم سنغافوريون، وأنهم أفراد ينتمون إلى تلك الدولة لا إلى صينيتهم أو ملاويتهم أو بوذيتهم.

كانت الحاجة ماسة إلى تخفيف المطالب العرقية والدينية واللغوية لضمان أن يعيش السنغافوريون في وئام، خاصة بعد أعمال الشغب العرقية 1964. وتم الحفاظ على الهويات العرقية والدينية واللغوية لتوفير الأساس الثقافي واستيعاب تطلعات مجتمع آسيوي تقليدي إلى حد كبير. وتَشرب المواطنون قِيماً وطنية وثقافة جديدة، حيث يحدد مبدأ الجدارة الحراك الاجتماعي والتميز في المجتمع.

وتم اعتماد نهج متكامل من خلال تدابير بارعة وقوية، لتحول الأمة، من خلال مجموعة كبيرة من السياسات في مجال التعليم للجميع، والإسكان المختلط الذي يدمج بين الفئات المختلفة، والخدمة الوطنية، والتشارك المتساوي في تقاسم الثروة الوطنية الاقتصادية والأمان الوظيفي، والرعاية الصحية، ونظام النقل الفعال والنظافة والصرف الصحي الحديث وتوفير الأمن المادي للجميع.

وبهذا تمكن من إنشاء الأمة من خلال الحكم الرشيد، الذي قام على فرض قيمة التسامح والتعايش وقبول الآخر. لقد كان «لي كوان يو» باني سنغافورة فعلاً، ولكن التسامح كان طريقه لتحرير مواطنيه، ليس من الكراهية فقط، بل ومن البؤس والفقر والجهل. من كل هذه السجون التي كانت الكراهية تحتبسهم داخل أسوارها.

لي كوان يو من الشخصيات اللمعة التي لم يسبق أن تعرفت على مثلها. فالمهتمون بمعرفة هذا الآسيوي الناجح عليهم أن يقرأوا قصة سنغافورة، والمأثرة التي صنعتها.

جورج بوش الأب
رئيس أمريكي سابق



قرأت وحللت كل خطابه؛ لقد استطاع أن يخترق أساليب البروباغندا الإعلامية دون أن يخطئ مرة قط.

جاك شيراك
رئيس فرنسي سابق



ليس علمي من يريد معرفة سر نجاح سنغافورة، إلا النظر إلى لي كوان يو الذي حول هذه المدينة إلى دولة، وجمع حوله العقول اللمعة، التي أوصلت سنغافورة إلى التقدم عبر طريق مختصر.

مارغريت تاتشر
رئيسة وزراء بريطانية سابقة



كلما قابلت لي كوان يو، تأثرت تأثراً بالغاً بذكائه الكبير ورؤيته الثاقبة وعمق فهمه للتاريخ والمجتمع. وبغض النظر عن موقعك في السياسة، ستجد أفكاره مصدراً للإلهام.

كيم داي جونج
رئيس سابق لكوريا الجنوبية



الإمارات وطن التسامح وقبلة النجوم



في فطرة البشر.. أشياء
لا تخضع للغة، ولا تعرف اللهجات
فلا وطن للضحك ولا أبجديات للبكاء
هكذا هي.. سمة التسامح
لا مكان لها ولا زمان..
لأنها باختصار..
تخرج من ثنايا مشاعر الإنسان.
ولأن الرياضة تمثل إحدى صور
التسامح، فلا ريب أن تزول معها
الخصومة، وتزوي بها الخلافات،
فتصفو القلوب وتتلاشى العيوب.
وعند ذكر التسامح الرياضي
تأتي الإمارات كنموذج واقعي
لتجسيد هذه السمة الحسنة
كأسلوب حياة..
في هذه السطور نرصد بعضاً من
تلك الصور المضيئة:

يكتبها طارق عبد المطلب

■ نجوم أرسنال في الإمارات

الأمر لم يقتصر على رونالدو فقط، بل سبقه النجم الفرنسي الكبير زين الدين زيدان النجم السابق لريال مدريد ومدربه الحالي، حيث حضر مبكراً إلى الإمارات لمتابعة بطولة كأس العالم للأندية، وبقي بعدها في دبي في فترة إجازة طويلة مع أسرته، ومجموعة من أصدقائه المقربين، وقد التقط «زيرو» العديد من الصور التذكارية، لتذكره دائماً بأن الإمارات هي وطن التسامح والإخاء.

نفس الحال للنجم الإسباني ماركوس لورينتي لاعب ريال مدريد، الذي نشر فيديو على حسابه الشخصي في انستغرام، وهو يجري حافي القدمين على هضبة رملية في صحراء العاصمة أبوظبي، مستمتعاً بالأجواء الحميمية والترحاب، التي تمكنه من المحافظة على اللياقة البدنية، والقيام ببعض التدريبات الخفيفة، دون أي مضايقات أو تدخلات من أحد.

ومثل العديد من نجوم العالم الذين يفضلون «دانة الدنيا» لقضاء عطلة نهاية العام.. اختار الفرنسي الدولي عثمان ديمبلي لاعب برشلونة، دبي لقضاء اجازته، وقد عبر عن ابتهاجه بالوجود في دبي، ونشر على حسابه الشخصي بانستغرام صورة التذكارية، التي تعكس حالته المعنوية الجيدة خلال فترة وجوده بدبي، واستغلال العطلة بشكل إيجابي للترفيه والترويح عن نفسه، وفيها ظهر ديمبلي، مع مواطنه الفرنسي مارسيل ديسايه لاعب الارتكاز الذي حاز مع منتخب بلاده لقب كأس العالم 1998، والتقطا الصور سوياً في دبي.

انهار راموس وفي زيارته لأبو ظبي.. وتحديداً لمعالمة الأثرية والحديثة، أبدى النجم الإسباني سيرجيو راموس انبهاره بمسجد الشيخ زايد في العاصمة، ووثق هذه الزيارة بفيديو نشره على موقعه. وظهر راموس وهو يصور من داخل مسجد الشيخ زايد، وقت صلاة الظهر، مرتدياً الزي الإماراتي الكامل، وبعد تجوله بكاميرا هاتفه في أرجاء المسجد، أظهر راموس وجهه وقال: «هذا أروع شيء رأيته في حياتي، أنه مذهل».

كما نشر راموس صورة له داخل المسجد، مرتدياً الزي الإماراتي، وعلق عليها: «أنه مكان فريد من نوعه. الاحترام والتقدير.. شكراً على الترحيب والمحبة.. أبو ظبي».

ولا يختلف الأمر بالنسبة للنجم المصري محمد صلاح، لاعب ليفربول الإنجليزي، الذي يحرص دائماً على زيارة دبي في اجازاته للاستجمام والاستمتاع بأجواء التسامح فيها، كذلك نجم برشلونة مالكوم، ولينجارد نجم مانشستر يونايتد الذي أصر خلال زيارته للإمارات على ارتداء الزي الخليجي، ومارك بارترا لاعب نادي ريال بيتيس، وجوردي ألبا وبوسكيتس لاعبا برشلونة، إنها الإمارات التي فتحت أبوابها أمام الجميع في كل المجالات، بما فيها الرياضة.

منذ تأسيس الدولة عام 1971، والإمارات تضرب المثل والقوة في التسامح والإخاء، لاسيما أنها فتحت أبوابها لجميع الجنسيات، دون تفریق بين لون أو عقيدة، لذلك لم يكن غريباً على دار زايد أن تكون قبلة لنجوم الرياضة العالميين، سواء في الإقامة والسكن بها، أو زيارتها في مختلف المناسبات.

ولعل تعبير كل نجم ممن يواظبون على الحضور إلى هذه الأرض الطيبة، يؤكد إلى أي مدى سبقت الإمارات العالم في إرساء وترسيخ السمة التسامحية، وجعلت منها أسلوب حياة. وليس أدل على هذا من التقرير الذي نشره موقع «Elle Australia» الأسترالي، بعنوان «أشهر المقيمين في دبي»، وسرد فيه كيف أن دانة الدنيا دبي نجحت، بما فيها من وفرة في الإمكانيات والحياة الحديثة، في استقطاب أشهر الشخصيات العالمية بسبب تميزها في مجال الفنون ومراكز التسوق الفخمة وقطاعها العقاري الفخم، وأصبح هؤلاء المشاهير يفضلون الإقامة فيها وامتلاك العقارات.

وأشار التقرير إلى أن عدداً من نجوم الرياضة يحرسون على قضاء أوقات طويلة مع عائلاتهم في دبي، ومنهم من يخطط إلى الإقامة فيها، وأبرز هؤلاء، نجم الكرة الإنجليزية ديفيد بيكهام وأسرته، الذي يمتلك قصراً في جزيرة نخلة جميرا، كما أن أسرة مايكل شوماخر أسطورة فورمولا 1، تمتلك شقة فخمة في دبي.

حمدان بن محمد ورونالدو وجاءت زيارة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو هدف نادي يوفنتوس الإيطالي، ونجم ريال مدريد السابق، لدبي في يناير الماضي لتؤكد حقيقة ما أشار إليه تقرير الموقع الأسترالي، حيث وجد رونالدو حفاوة كبيرة، في دانة الدنيا، خاصة بعد أن التقى مع سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، رئيس مجلس دبي الرياضي. وحينذاك نشر سموه على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي (انستغرام) صورة تجمعه مع النجم البرتغالي، وعلق سموه قائلاً: «لاعب عظيم وصديق أكبر».

وفي المقابل نشر «الدون» على حسابه في (انستغرام) أيضاً صورة له قائلاً: «وقت رائع معاً»، كما نشر صوراً له خلال زيارته المعالم السياحية لدبي، حيث استغل اللاعب فرصة وجوده في الإمارات للاستمتاع بأجوائها وقضاء إجازته الشتوية.

ونشر رونالدو فيديو مباشر على حسابه في انستغرام قصة لرحلة جوية في دبي عبر مروحية تابعها الملايين من مختلف دول العالم. وقال رونالدو في الفيديو إنه يرغب في مشاركة متابعيه هذه اللحظات السعيدة.

كما نشر رونالدو صورتين لافتتالته بالعام الجديد في دبي، مع خلفية لبرج العرب حصدت الأولى أكثر من 9 ملايين إعجاب والثانية أكثر من 6 ملايين.



رونالدو يعبر عن سعادته بالوجود في دانة الدنيا

بيكهام وشوماخر يقيمان في دبي

الجامع الأموي الكبير في سوريا

قصة أخوة إسلامية مسيحية

إعداد: عبدالله رجا - غرافيك: فاطمة الفلاسي

يقع المسجد الأموي في قلب مدينة دمشق القديمة. كان سوقاً في العهد القديم، ثم تحول إلى معبد في العهد الروماني في القرن الأول الميلادي، ومن ثم تحول مع الزمن إلى كنيسة. وفي العصر الإسلامي صار نصفه مسجداً ونصفه الثاني كنيسة، ثم قام الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك سنة 86 هـ (705م) بتحويل الكنيسة إلى مسجد، وأعاد بناءه من جديد، وكساه بالفسيفساء.

10

سنوات استغرق بناء المسجد الأموي الكبير، وهو أول جامع يدخله أحد بابوات روما عام 2001 عندما قام بزيارته البابا يوحنا بولس الثاني.

379م

تحول المعبد مرة ثانية إلى كنيسة باسم كنيسة القديس يوحنا المعمدان، وذلك في عهد الإمبراطور الروماني تيودوس الأول، واستمر كذلك حتى 395م.

635م

اتفق المسلمون والمسيحيون بعد الفتح الإسلامي على اقتسام الكنيسة في ما بينهم وأخذوا يؤدون عباداتهم جنباً إلى جنب بنفس المكان.

705م

قام الخليفة الأموي الوليد بشراء المكان مقابل بناء أربع كنائس، وشرع بعدها في بناء أول مسجد فاخر في العهد الإسلامي.

1069م

أق حريق على جميع محاسن الجامع وما فيه من الزخارف والنقوش البديعة وظل على حاله حتى تم تجديده عام 1072م.

1109م

ترميم الجدارين الشمالي والغربي في الجامع، وفي عام 1150م وضعت ساعة كبيرة مميزة عند رواق الباب الشرقي للجامع الأموي.

1179

العام الذي أمر فيه صلاح الدين الأيوبي بترميم دعائمين من دعائم قبة النسر، والمئذنة الشمالية، وأضيفت إليها منارة في عصر صلاح الدين.

1989م

إقامة متحف الجامع، ويضم نفائس قديمة وأحجاراً وسجاداً ولوحات، ومصابيح وفسيفساء وخزفاً ونقوداً إسلامية وساعات.

1896م

بدأت عمليات ترميم المسجد بأمر من ناظم باشا والي دمشق، بإشراف لجنة برئاسة رئيس مجلس إدارة الولاية أحمد باشا الشمعة.

1994م

أمر الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد بحملة ترميم كبيرة للجامع وملحقاته وأعمدته وأبنيته مع الحفاظ على طرازه الأصلي.



في عصر العثمانيين وفوق الصوامع أنشئت المئذنة الشرقية في عصر الأيوبيين ثم العثمانيين، والمئذنة الغربية أنشأها السلطان قايتباي.



في عهد الظاهر بيبرس نظفت أعمدة الحرم ووشيت تيجانها بالذهب وأصلحت صفائح الرخام والفسيفساء، كما جرى تليط الجدار الشمالي للحرم.



خلال عهد الأمير السلجوقي تتش أمر وزيره بإجراء الإصلاحات على نفقته في قبة النسر وكذلك الدعائم الأربع والأقواس التي تعلوها، وسقف المسجد والمقصورة.



كان الجامع الأموي قديماً من أعظم المعابد وأقدسها، ويقصده المؤمنون من جميع أنحاء المناطق الأرامية في سوريا. وقد أقيم على رابية ترتفع عن مستوى المدينة نحو 10 أمتار.



عقب سيطرة الرومان على دمشق وكانت المدينة من أهم المدن ومركزاً هاماً للحضارة، وتحول اسم المعبد إلى معبد جوبيتر الدمشقي.



يحيط بالمعبد سوران خارجي وداخلي، وللأول مدخلان فخمان من الشرق والغرب، وما زالت بعض أعمدتها قائمة وتدل على هذا المعبد الضخم.



بعد كل ما مر على الجامع من أحداث وترميمات وإضافات، كان كل مرة تعاد إليه الزينة والزخارف والنقوش ولوحات الفسيفساء والأسقف المزخرفة.



كان الخليفة عمر بن عبد العزيز قد اقتنع بضرورة الحفاظ على جمال الجامع وزينته إلا أن الكوارث لم ترحم البناء، إذ تعرّض للحريق في 1069م و1893م.